بحث بعنوان

وعي الأم البديلة بالاحتياجات الاجتماعية للطفل

اعداد

مروة أحمد عبد الفتاح المليجى

باحث بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية–جامعة الفيوم

الملخص:

ترجع أهمية الأسرة في حياة الطفل من حيث نموه وتشكيل ميوله واتجاهاته, حيث يعتمد الطفل على والديه وعلى من حوله اعتماداً شـديداً وهذا يجعل نزعة المحاكاة والتقليد لديه قوية فيتأثر بمن حوله ويتشـرب مبادئهم وميولهم واتجاهاتهم، وتهدف الدراسـة إلى تحديد مدى وعي الأم البديلة بالاحتياجات الاجتماعية للطفل، تنتمى هذه الدراسـة إلى نمط الدراسـات الوصـفية التحليلية، اعتمدت الدراسـة على منهج المسـح الاجتماعي بالعينة، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من أمهات الأسر البديلة بلغت (٨٦) أسرة وذلك بنسبة (٤٣٪) من إجمالي عدد الأمهات، اعتمدت الباحثة في جمع البيانات من الميدان على مقياس "وعي أمهات الأسـر البديلة بكيفية التعامل مع الطفل"، مطبق على عينة من الأمهات بالأسـر البديلة ، وطبقت بمحافظة الجيزة إدارة ٦ أكتوبر الاجتماعية التابعة لمديرية التضامن الاجتماعي بالجيزة، وتدل نتائج الدراسة على وعي الأم البديلة بالاحتياجات الاجتماعية للطفل.

الكلمات الافتتاحية: مفهوم البرنامج الإرشادي – مفهوم تنمية الوعي – مفهوم الأسر البديلة.

Summary

The importance of the family in the child's life is due in terms of his growth and the formation of his inclinations and trends, as the child depends on his parents and those around him very dependent and this makes the tendency of simulation and imitation strong and is affected by those around him and drink their principles, tendencies and trends, and the study aims to determine the extent of the alternative mother's awareness of the social needs of the child, This study belongs to the pattern of descriptive analytical studies, the study relied on the social survey curriculum in the sample, where the study was applied to a sample of alternative families mothers of (86) families, at a rate of (43%) of the total number of mothers, the researcher relied on data collection from the field On the scale of "the awareness of the mothers of alternative families in how to deal with the child," applied to a sample of mothers in alternative families, and applied in Giza Governorate the October 6th Department of the Directorate of Social Solidarity in Giza, and the results of the study indicate the alternative mother's awareness of the social needs of the child.

Keywords: the guiding program - awareness development - alternative families.

أولا: مشكلة الدراسة:

ترجع أهمية الأسرة في حياة الطفل من حيث نموه وتشكيل ميوله واتجاهاته, حيث يعتمد الطفل على والديه وعلى من حوله اعتماداً شديداً وهذا يجعل نزعة المحاكاة والتقليد لديه قوية فيتأثر بمن حوله ويتشرب مبادئهم وميولهم واتجاهاتهم. **(سعيد، ٢٠١٤، ص٥٣)**.

وتختلف شكل الأسرة ونمطها وتكوينها من مجتمع لآخر طبقاً للظروف والقواعد الاجتماعية والتشريعات التي تحكم أجزائه **(إبراهيم، ٢٠٠٨، ص١٣)**. ويناط بالأسرة بناء وتنمية وتحفيز الفرد وتغذيته بالمشاعر والأحاسيس التي تمكن الفرد من مواجهة مشكلاته وأزماته وترتبط الأسرة بروابط وثيقة الصلة بمختلف النظم الاجتماعية **(رشوان، ٢٠٠٠، ص١٧)**.

وقد يتعرض الطفل لحرمانه من الأسرة ومن علاقته الوثيقة والحميمة بها نتيجة الموت أو الطلاق أو أي سبب آخر قد يتعرض له ويحرمه من مصدر دفئه وحنانة **(سعيد، ٢٠١٤، ص٤٠)**, ومن الأسباب التي تحول دون تمتع الأطفال من أن يعيشوا ظروفاً عادية (الإنجاب غير الشرعي)؛ وبهذا يصبح تحصين هؤلاء الاطفال ذات طابع خاص**(عبده، ٢٠٠٠، ص٢٠)**, وهناك مجموعة من الجهود المبذولة لمقابلة مشكلات الأسرة واشباع احتياجاتها من خلال مجموعة من المنظمات الأهلية أو الحكومية، والتي تقدم خدمات مباشرة وغير مباشرة للأسرة **(محمد، ٢٠٠٩)**.

وتعد رعاية الأيتام والمحرومين من الرعاية الأسرية في المؤسسات الإيوائية الحكومية والأهلية والمنظمات غير الحكومية, وخصوصاً تلك التي تعمل علي أسس أسرية بديلة من خلال نهج العائلات الصغيرة من أهم العوامل التي تساهم في حماية الأطفال من التشرد والضياع، وتساهم أيضاً في دعم المجتمع وحمايته من الظواهر الاجتماعية السلبية، حيث أن هذه الفئة أكثر عرضة للضياع والانحراف إذ لم تتوفر لهم الرعاية الكافية والسليمة لبناء شخصيات بناءة في المجتمع **(قبطي، ٢٠٠٦، ص٥١)**.

وكثير من المؤسسات الاجتماعية التي تقوم بالرعاية البديلة للفئات المحرومة تتضمن العديد من المظاهر السلبية والتي تؤثر علي مستوي الرعاية ومن أهمها: ازدحام هذه المؤسسات وعدم توفير الإمكانيات المادية والأسرية اللازمة للرعاية، وضعف الرعاية الخاصة وعدم كفاءة العاملين فيها **(علي، ٢٠١٢، ص٧٦)**, كما أن المؤسسات الإيوائية لا تلبي احتياجات الطفل بشكل طبيعي, بل يغلب عليها طابع الروتين، بالإضافة الى أن الأم العاملة بالمؤسسة الإيوائية تخدم عدداً من الأطفال وبالتالي تكون عاجزة عن تلبية احتياجاتهم جميعاً بالصورة المطلوبة وفى الوقت المناسب، كما أن تناوب العاملين على الأطفال يجعلهم غير قادرين على تكوين علاقات جيدة مع المحيطين بهم ويؤثر سلباً على نموهم المعرفي والإدراكي **(الشيخ، ٢٠١٥، ص٢٧)**.

ولقد أشارت دارسة **إبراهيم (٢٠٠١)** إلى ضعف مستوي الرعاية الاجتماعية المقدم من نظام قري الأطفال (s.o.s) كأحد الأنظمة للرعاية البديلة والتي تتمثل في عدم توافر الأنشطة الثقافية والفنية والرياضية والترفيهية، والنقص الشديد في إعداد المؤهلين للعمل، بالإضافة إلى إلحاق بعض الأمهات للعمل بالقرية دون أي إعداد أو تدريب يؤهلهن على كيفية تربية هؤلاء الأطفال.

كما توصلت دراسة **اليماني (٢٠٠٥)** إلي أن طفل المؤسسات الإيوائية يشعر بأنه فاشل غير قادر علي أداء الواجبات, ويتسم بأنماط سلوكية غير مرغوب فيها؛ وذلك نظراً للضغوط البيئية من حوله, كما توصلت دراسة **يمني (٢٠٠٧)** إلى وجود مجموعة من الصعوبات التي تحول دون تقديم خدمات الرعاية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية داخل المؤسسات الإيوائية التابعة لها.

وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها بالإشراف على هذه المؤسسات الإيوائية الكثير من السلبيات التي تحول دون تنشئة الطفل التنشئة السليمة فمعظم هذه المؤسسات لا تقدم سوى المأكل والملبس فقط ولا تهتم بالجوانب الأخرى، وهناك مؤسسات لا تفي باحتياجاتهم من المأكل والملبس, فمعظم الأطفال في هذه المؤسسات لديهم مشكلات نفسية واضطرابات سلوكية وعدوانية شديدة؛ مما تؤثر بالسلب على سلوكياتهم تجاه المجتمع.

ويستمر الأطفال مجهولي النسب في إقامتهم بمركز الرعاية الخاصة حتي بلوغهم سن عامين، والآن يتم تسليمهم إلي أسرة في سن ثلاث شهور، بعد دارسة داخلية، وفحص شامل لحالة هذه الأسرة، ودخلها المادي، ومستوي المعيشة، ومكان إقامتها الذي يتم زيارته أكثر من مره؛ حتي يمكن الموافقة على طلبها حفاظاً علي هؤلاء الأطفال, ويكون عادة المتقدمين من أصحاب عمل الخير والمحرومين من الإنجاب، وتتولي وازرة التضامن الاجتماعي متابعة حالة الأطفال مع الأسرة البديلة **(فهيم، ٢٠٠٨، ص٥)**.

ولقد بدأت تجربة نظام الأسرة البديلة في مصر عام ١٩٨٧ حيث تولي الاتجاه العام لرعاية الأحداث تنفيذها تحت إشراف وزارة التضامن الاجتماعي, وشملت التجربة الأطفال اللقطاء والضالين، وبعد نجاح التجربة تم التوسيع فيها وظل الحال إلي أن تكونت إدارة خاصة بهذا المشروع في ملف الإدارة العامة للأسرة والطفولة عام ١٩٩٦ **(محمد، ٢٠٠٦، ص١٦٢)**.

وأكدت دراسة إسماعيل (٢٠٠٩) على أن أكثر المشكلات التي يعاني منها المحرومون من بيئتهم الأسرية هي السلوك السيئ، الاكتئاب، العصاب، الأعراض العاطفية, وأظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال في الأسر البديلة أقل في المشكلات السلوكية وخاصة الأعراض السلوكية والعاطفية.

وقد أشارت دراسة Gundersem (2006) إلى أن تحول حياة الطفل اليتيم إلى العيش في أسرة يعد حدثاً عاطفياً للأطفال ويؤثر على إعادة هيكلة الأسرة لاستيعاب حياة الطفل وتكيفه مع الجو الأسري,

فالأطفال الذين تم تبنيهم في أسـر بديلة يظهرون نوعاً من الارتباط التفاعلي الإيجابي مع هذه الأسـر عكس الأطفال في مؤسسات إيوائية.

كما توصلت دارسة العتيبي (٢٠١٠) إلى أن نظام الأسرة البديلة يفوق رعاية المؤسسات الإيوائية، وكان من أهم توصياتها أهمية توعية الأسر البديلة بأهمية دورها ومسئولية احتضانها للطفل.

وهذا ما أكدته دراسـة حواوسـة (٢٠١٦) والتي اسـتهدفت دراسـة دور الأسـرة البديلة في إشـباع الحاجات الاجتماعية والنفسية للطفل اليتيم وقد توصلت إلى أن دور الأسرة البديلة في إشباع حاجات الطفل اليتيم لا يقل أهمية عن الأسرة الطبيعية وأن رعايته داخل أسرة بديلة أفضل من إيداعه داخل مؤسسات الإيواء التي تهتم بإشباع الحاجات المادية فقط، مما يترتب عليه العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية.

وقد توصلت دراسة محمود (٢٠٠٧) إلى أن هناك بعض المشكلات الخاصة بالأسرة البديلة والتي تؤثر على مستوى تربية الطفل, وأوصت الدراسة بضرورة تكثيف التدريب للكادر البشري الذى يتعامل مع الطفل وكذلك تكثيف الدور الإعلامي لتوعية أفراد المجتمع.

وتسـعى مهنة الخدمة الاجتماعية إلى تقديم العديد من الخدمات التي تسـهم في رعاية الطفولة من منظور مؤسسي والتي تشمل الخدمات التدعيمية والتي تقوي من قدرة الوالدين للقيام بمسؤولياتهما، والخدمات المكملة لرعاية الطفولة تعد جزءاً من الوظيفة التي تقدمها الأسـرة، بالإضـافة إلي الخدمات البديلة والتي تقدم إذا فشلت الأسرة الطبيعية والتي تتمثل في الإيداع في مؤسسات اجتماعية أو أسر بديلة وفي حضانات دائمة أو مؤقتة **(الشوربجي، ٢٠١١، ص٦١)**.

كما تسـاهم الخدمة الاجتماعية في مشـروع نظام الأسـرة البديلة في مؤسـسـاتها, وهى تمارس في مجالات رعاية الطفولة في إطار العديد من المنظمات الحكومية والأهلية, والتي تسـعى إلي تدعيم واسـتكمال دور الأسرة في أداء وظيفتها أو الإنابة عنها في حالة تخليها عن دورها، والسعي نحو تحسين أحوال الأطفال داخل أسرهم أو خارجها **(محمد، ٢٠٠٩، ص١٦٤)**.

ولقد أكدت دراسـة عبد العليم (٢٠١٩) على أهمية التفاعل الاجتماعي داخل الأسـرة وأهمية دور الام كعامل رئيسي في تحقيق تنشئة اجتماعية سليمة.

ولأهمية دور الأم البديلة سواء على مستوى المجتمع والأسرة يجب أن تتحقق المقومات الاجتماعية والثقافية التي تشـكل الرؤية المجتمعية لزيادة فاعلية دور الأم البديلة في القيام بواجباتها وتنمية الوعي لديها **(عبد القادر، ٢٠١٩، ص٢٣)**.

ويتجلى دور الخدمة الاجتماعية في تقديم الخدمات المباشرة الوقاية وتدعيم مكانة الأسرة، من خلال التدخل المهني سـواء على مسـتوى الأفراد أو على مسـتوى الأسـرة كلها باعتبارها وحدة علاجية **(محمد،**

٢٠١٣، ص١٦١), وذلك من خلال دور الأخصائي الاجتماعي في مجال الأسرة البديلة في اختيار الأسرة والمحافظة عليها وتدعيم العلاقة بين الأبوين البديلين، وتنمية وعي أمهات الأسر البديلة بكيفية التعامل مع الطفل, وذلك حتى يتحقق له شرط العيش في بيئة صحية تجعله قادر على أن ينمو نمو سليم؛ ليصبح مواطن صالح نافع لنفسه ولمجتمعه, **ولقد أوصت دراسة الطيار (٢٠١٣)** ببناء برامج إرشادية تساعد الأسر البديلة على القيام بعملية التنشئة الاجتماعية التفاعلية للأطفال, وكذلك تؤهلهم لاتباع الأساليب التربوية.

وبناء على ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة تتبلور مشكلة الدارسة الراهنة حول تحديد مدى وعي الأم البديلة بالاحتياجات الاجتماعية للطفل طبقاً للمرحلة العمرية.

ثانيا: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيس مؤداه تحديد مستوى وعي الأم البديلة بالاحتياجات الاجتماعية للطفل طبقا للمرحلة العمرية.

ثالثا: تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على تساؤل رئيس مؤداه ما مستوى وعي الأم البديلة بالاحتياجات الاجتماعية للطفل طبقا للمرحلة العمرية؟

رابعا: مفاهيم الدراسة:

سوف تعتمد الدراسة على عدة مفاهيم وهي:

١- مفهوم البرنامج الإرشادي:

يعرف قاموس أكسفورد البرنامج بأنه: خطة للأشياء التي نريد فعلها. **(Oxford Dictionary, 2006, p 609)**, أما قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية يعرف البرنامج بأنه: مجموعة من الأنشطة التي تعتمد على بعضها البعض وموجهة لتحقيق غرض أو مجموعة من الأغراض **(السكري، ٢٠٠٠، ص٤٠٧)**.

ويعرف البرنامج الإرشادي بأنه: مجموعة من الخطوات المنظمة والقائمة على أسس علمية، تهدف إلى تقديم الخدمات لمساعدة الأفراد أو الجماعات لفهم مشاكلهم والتوصل إلى حلول بشأنها، وتنمية مهاراتهم لتحقيق النمو السوي في شتى المجالات، ويتم في صورة جلسات منظمة في إطار علاقة متبادلة متفهمة بين المرشد والمسترشد **(عبد العظيم، ٢٠١٣، ص ٤٨)**.

وإجرائياً، مفهوم البرنامج الإرشادي لأمهات الأسر البديلة في هذه الدراسة:

- هو مجموعة من الأنشـــطة المهنية من منظور الخدمة الاجتماعية التي تقوم على التخطيط والتنظيم بواسطة الأخصائي الاجتماعي لوضع خطة عمل متكاملة من أجل تغطية كافة جوانب المشكلة المتعلقة برعاية الأم البديلة للطفل.
- تهدف هذه الأنشطة إلى مساعدة أمهات الأسر البديلة على فهم المشكلات التي تواجهن والتغيرات النفسية التي يمرون بها عقب تسلم الطفل.
- يمد البرنامج الإرشادي أمهات الأسر البديلة بالمعارف والمهارات التي يحتاجونها في التعامل مع الطفل.
- يقدمه متخصصون مهنيون لديهم معارف ومهارات في تعديل اتجاهات وسلوكيات أمهات الأسر البديلة في التعامل مع الطفل.

٢- مفهوم تنمية الوعي:

ويعرف علم النفس الوعي بأنه حالة من حالات الإدراك والفهم، وهذا الفهم والإدراك ذاتي يسـمح لنا بأن نميز أنفسنا عن الآخرين وباقي الأشياء أمامنا التي هي تزود هذا التمييز، والفهم والتدارك دائماً بمعلومات إضـــافية تشـــكل خبرة الوعي الذاتية **(الحمزاوي، ١٩٩٨، ص٦٣)**, كما يقصـــد به إدراك الفرد للمشـــاعر والعمليات الداخلية وكذلك إدراكه للآخرين والأشياء في البيئة الخارجية.

ويقصـد بمفهوم تنمية الوعي عملية مسـاعدة الفرد أو الجماعة ليصـبحوا أكثر إحسـاسـاً للظروف الاجتماعية، والأسـباب، والأفكار التي لها اهتمامات وأولويات أقل من وجهة نظر الفرد أو الجماعة, ويقصـد بالتوعية مســاعدة العميل والآخرين على أن يكونوا مدركين وأن يشـــعروا بالاهتمام أو القلق تجاه المشـــكلة والأهداف، أو القيم التي يجب أن يتبناها العميل ويسـير عليه **(السـكري، ٢٠٠٠، ص١١٦)**. وتنمية الوعي هي إحداث تغيير ثقافي في المجتمعات المحلية، متضـمناً تغيير في العادات والتقاليد والأفكار غير المرغوب فيها.

وإجرائياً، مفهوم تنمية الوعي في هذه الدراسة:

- تثقيف أمهات الأســـر البديلة حول أســـاليب التعامل مع الطفل وخصـــائص المراحل العمرية المختلفة والمخاطر الناتجة عن سوء التعامل معه.
- توعية الأمهات بنظام الأسر البديلة حول كيفية التعامل مع المشكلات الاسرية.
- توعية الأمهات بنظام الأسر البديلة حول كيفية التعامل مع المجتمع.

٣- مفهوم الأسر البديلة:

ويقصـــد بمفهوم الأســـرة البديلة: هي شـــكل من أشـــكال رعاية وتربية الأطفال الأيتام او مجهولي الأبوين أو الأطفال الذين يتعذر على آبائهم رعايتهم بسـبب مرضـــهم أو احتجازهم في الســـجن **(السـكري،**

٢٠٠٠، ص٢٠٨), كما يشار إلى مفهوم الأسرة البديلة بأنها: الأسرة التي تتولي استضافة الطفل بمقابل مادي وتقوم علي رعايته تحت إشراف المؤسسة دون تحديد فترة زمنية, وذلك تبعاً لشروط تقبلها المؤسسة والأسرة لما فيه مصلحة الطفل **(فهمي، شفيق، ٢٠١٣، ص٣٢٤)**.

وإجرائياً، مفهوم الأسر البديلة في هذه الدراسة:

- هو نظام من أنظمة الرعاية الاجتماعية لوازرة التضامن الاجتماعي.
- نظام يوفر أوجه الرعاية المختلفة للأطفال مجهولي النسب والمعثور عليهم والمتخلي عنهم.
- يستفيد من هذا النظام الأسر الغير قادرة على الإنجاب، المطلقات، الأرامل وحتى السيدة غير متزوجة وذلك وفقا لشروط محددة.
- أسرة تتكون من زوج وزوجة ليس لديهما القدرة على الإنجاب يقومون بضم طفل.

خامساً: الإجراءات المنهجية للدراسة :

نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية.

المنهج المستخدم: يستخدم في هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة.

أدوات الدراسة :

- مقياس بعنوان "وعي أمهات الأسر البديلة بكيفية التعامل مع الطفل.

مجال المكاني: محافظة الجيزة إدارة ٦ أكتوبر الاجتماعية التابعة لمديرية التضامن الاجتماعي بالجيزة.

المجال البشرى: م تطبيق الدراسة على عينة من أمهات الأسر البديلة بلغت (٨٦) أسرة وذلك بنسبة (٤٣٪) من إجمالي عدد الأمهات.

المجال الزمني: وهى فترة إجراء الدراسة الميدانية.

سادساً: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

جدول (١)

البيانات الأولية لمجتمع الدراسة

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
السن	٢٥ سنة لأقل من ٣٠ سنة	١٣	١٥.١
	٣٠ سنة لأقل من ٣٥ سنة	١٣	١٥.١
	٣٥ سنة لأقل من ٤٠ سنة	٩	١٠.٥
	٤٠ سنة فأكثر	٥١	٥٩.٣
	الإجمالي	**٨٦**	**١٠٠**

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
المستوى التعليمي	حاصلة على مؤهل متوسط	٢٤	٢٧.٩
	حاصلة على مؤهل عال	٤٤	٥١.٢
	حاصلة على دراسات عليا	١٨	٢٠.٩
	الاجمالي	٨٦	١٠٠
الوظيفة	لا تعمل	٣٢	٣٧.٢
	تعمل بالقطاع العام	٣٠	٣٤.٩
	تعمل بالقطاع الخاص	٢٤	٢٧.٩
	الاجمالي	٨٦	١٠٠
نوع الأبن المحتضن	ذكر	٤٤	٥١.٢
	انثى	٤٢	٤٨.٨
	الاجمالي	٨٦	١٠٠
عدد الأبناء المحتضنين	طفل	٨٣	٩٦.٥
	طفلان	٣	٣.٥
	الاجمالي	٨٦	١٠٠
مدة التحاق الطفل بالأسرة	أقل من سنة	٧	٨.١
	من سنة لأقل من ٣ سنوات	٣٧	٤٣
	من ٣ سنوات لأقل من ٦ سنوات	٣٢	٣٧.٢
	من ٦ سنوات ل ١٠ سنوات	١٠	١١.٦
	الاجمالي	٨٦	١٠٠

تبين من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة من أمهات الأسر البديلة طبقاً للفئات العمرية حيث كانت أعلى نسبة لمن تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (٤٠ سنة فأكثر) والتي بلغت (٥٩.٣٪)، أما من تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (٢٥ سنة لأقل من ٣٠ سنة) بلغت نسبتهم (١٥.١٪)، وحصل على نفس النسبة من تقع أعمارهم في الفئة العمرية (٣٠ سنة لأقل من ٣٥ سنة) بينما من تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (٣٥ سنة لأقل من ٤٠ سنة) بلغت نسبتهم (١٠.٥٪).

تبين من بيانات الجدول السابق يوضح توزيع عينة الدراسة من الأمهات بالأسر البديلة طبقاً للمستوى التعليمي، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت حاصلة على مؤهل عال والتي بلغت (٥١.٢٪)، أما فئة الحاصلة على مؤهل متوسط نسبتهم (٢٧.٩٪)، في حين بلغت نسبة حاصلة على دراسات عليا (٢٠.٩٪).

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة من الأمهات بالأسر البديلة طبقاً للوظيفة، حيث أتضح أن أعلى نسبة كانت لأمهات ربات البيوت والتي بلغت (٣٧.٢٪)، أما من تعمل بالقطاع العام بلغت نسبتهن (٣٤.٩٪)، بينما من تعمل بالقطاع الخاص بلغت نسبتهن (٢٧.٩٪).

تبين من بيانات الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة من الأمهات بالأسر البديلة طبقاً لنوع الأبن المحتضن، حيث أن أعلى نسبة للذكر والتي بلغت (٥١.٢٪)، أما نسبة الإناث بلغت (٤٨.٨٪).

تبين من بيانات الجدول السابق يوضح توزيع عينة الدراسة من الأمهات بالأسر البديلة طبقاً لعدد الأبناء المحتضنين، حيث أن أعلى نسبة كان لمن احتضن طفل واحد والتي بلغت (٩٦.٥٪)، بينما بلغت نسبة من احتضن طفلان (٣.٥٪).

تبين من بيانات الجدول السابق والتي يوضح توزيع عينة الدراسة من الأمهات بالأسر البديلة طبقاً لمدة التحاق الطفل بالأسرة، حيث أن أعلى نسبة كانت لمن يقع مدة التحاق الطفل بالأسرة في الفئة (من سنة لأقل من ٣ سنوات) والتي بلغت (٤٣٪)، أما من يقع مدة التحاق الطفل بالأسرة في الفئة (من ٣ سنوات لأقل من ٦ سنوات) بلغت نسبتهن (٣٧.٢٪)، في حين بلغت نسبة من يقع مدة التحاق الطفل بالأسرة في الفئة (من ٦ سنوات ل ١٠ سنوات) (١١.٦٪)، كذلك بلغت نسبة من يقع مدة التحاق الطفل بالأسرة في الفئة (أقل من سنة) (٤٪).

النتائج المتعلقة بوعي الأم البديلة بالاحتياجات الاجتماعية للطفل طبقا للمرحلة العمرية

جدول رقم (٢)

وعي الأم البديلة بالاحتياجات الاجتماعية للطفل طبقا للمرحلة العمرية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (T)	مستوي الدلالة	التفسير	الرأي	النسبة	الترتيب
١	لدي قدرة على تلبية احتياجات الطفل.	٢.٨٩٥٣	٠.٣٠٧٩	٢٦.٩٦٧	٠.٠٠٠		موافق	٩٦.٥	١
٢	أتيح للطفل فرصة للاعتماد على نفسه.	٢.٤٦٥١	٠.٦٦٣٢٨	٦.٥٠٣	٠.٠٠٠		موافق	٨٢.٢	٤
٣	أتعامل مع الطفل بالمدح والتأنيب لتجنب الغرور.	٢.٦٦٢٨	٠.٦٦١٧٤	٩.٢٨٨	٠.٠٠٠		موافق	٨٨.٨	٣
٤	أعاقب الطفل عندما يكرر سلوكيات خاطئة.	١.٨٢٥٦	٠.٩٣٥٤٧	١.٧٢٩	٠.٠٨٧		موافق	٦٠.٩	٧
٥	أحتاج إلى فهم نفسية الطفل للتعامل معه.	١.٣٢٥٦	٠.٦٤٠٦٢	٩.٧٦٣	٠.٠٠٠		موافق	٤٤.٢	١٢
٦	أحتاج معرفة أساليب إخبار الطفل بحقيقة وضعه.	١.٣٣٧٢	٠.٦٧٩٢٨	٩.٠٤٨	٠.٠٠٠		موافق	٤٤.٦	١١

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (T)	مستوي الدلالة	التفسير	الرأي	النسبة	الترتيب
٧	أدرك أهمية أن يشعر طفلي بالأمان والطمأنينة.	٢.٨٩٥٣	٠.٣٠٧٩	٢٦.٩٦٧	٠.٠٠٠		موافق	٩٦.٥	١م
٨	أحتاج إلى تأهيل للتعامل مع الطفل في مراحل نموه المختلفة.	١.٥٥٨١	٠.٨٠٥٩٣	٥.٠٨٤	٠.٠٠٠		موافق	٥١.٩	١٠
٩	أحتاج معرفة أكثر عن واقع الاحتضان حاليًا ومستقبلاً.	١.١٢٧٩	٠.٤٢٨٣١	١٨.٨٨٢	٠.٠٠٠		غير موافق	٣٧.٦	١٤
١٠	أحتاج إلى تأهيل عن كيفية مواجهة طفلي للمجتمع الخارجي.	١.٣٠٢٣	٠.٦٦٩٨٥	٩.٦٥٩	٠.٠٠٠		غير موافق	٤٣.٤	١٣
١١	لدي قدرة على الإجابة على الأسئلة المحرجة بخصوص طفلي.	١.٩٧٦٧	٠.٩٠٧١٨	٠.٢٣٨	٠.٨١٣		محايد	٦٥.٩	٦
١٢	أحتاج إلى معارف عن كيفية التعامل مع الأطفال بالعائلة.	١.٥٦٩٨	٠.٧٧٥٢١	٥.١٤٧	٠.٠٠٠		موافق	٥٢.٣	٩
١٣	لدي قدرة على إكساب طفلي مهارة التعامل بإيجابية مع زملائه.	٢.٤٦٥١	٠.٦٩٧٨٦	٦.١٨١	٠.٠٠٠		موافق	٨٢.٢	٤م
١٤	أحتاج إلى مهارة في التعامل مع الطفل.	١.٨١٤٠	٠.٨٧٤٦٣	١.٩٧٣	٠.٠٥٢		محايد	٦٠.٥	٨
	المؤشر ككل	١.٩٤٤٣	٠.٦٦٨٢	٩.٨١٦٤		دال	محايد	٦٤.٨	

يلاحظ من الجدول (٢) ومن خلال المتوسطات الحسابية لأفرد العينة حول معظم العبارات والتي زادت عن متوسط العبارة وهو(٢) في اتجاه الموافقة، والانحرافات المعيارية التي اقتربت من الواحد الصحيح وقيمة اختبار (T) كانت دالة إحصائياً لمعظم عبارات المؤشر ويمكن ملاحظة ذلك من خلال قيمتها الاحتمالية التي تقل عن مستوي الدلالة الاحصائية (٠.٠٥)، وبهذا تدلل بيانات الجدول السابق أن مستوى وعي الأم البديلة بالاحتياجات الاجتماعية للطفل طبقاً للمرحلة العمرية متوسط، أيضاً يتبين من الجدول أعلاه أهم مظاهر وعي الأم البديلة بالاحتياجات الاجتماعية للطفل طبقاً للمرحلة العمرية وذلك من خلال ترتيب العبارات حسب نسبة الموافقة حيث:

١- حصلت على الترتيب الأول العبارة رقم (١) والتي مفادها " إجراءات حصولي على خدمات تنظيم الأسرة بسيطة وسهلة " بنسبة (٩٦.٦٪)، كما جاءت في نفس الترتيب العبارة رقم (٧) والتي مفادها " أدرك أهمية أن يشعر طفلي بالأمان والطمأنينة".

٢- أما الترتيب الثالث كان للعبارة رقم (٣) والتي مفادها " أتعامل مع الطفل بالمدح والتأنيب لتجنب الغرور." بنسبة (٨٨.٨٪).

٣- جاءت العبارة رقم (٢) والتي مفادها " أتيح للطفل فرصة للاعتماد على نفسه." في الترتيب الرابع بنسبة (٨٢.٢٪)، كما جاءت في نفس الترتيب العبارة رقم (١٣) والتي مفادها " لدي قدرة على إكساب طفلي مهارة التعامل بإيجابية مع زملائه".

٤- جاءت العبارة رقم (١١) والتي مفادها "لدي قدرة على الإجابة على الأسئلة المحرجة بخصوص طفلي " في الترتيب الخامس بنسبة (٦٥.٩٪) .

٥- جاءت العبارة رقم (٤) والتي مفادها " أعاقب الطفل عندما يكرر سلوكيات خاطئة." في الترتيب السادس بنسبة (٦٠.٩٪).

٦- جاءت العبارة رقم (٥) والتي مفادها " أحتاج إلى فهم نفسية الطفل للتعامل معه " جاءت في الترتيب الثاني عشر بنسبة (٤٤.٢٪).

٧- جاءت العبارة رقم (١٠) والتي مفادها " أحتاج إلى تأهيل عن كيفية مواجهة طفلي للمجتمع الخارجي " في الترتيب الثالث عشر بنسبة (٤٣.٤٪).

٨- جاءت العبارة رقم (٩) التي مفادها " أحتاج معرفة أكثر عن واقع الاحتضان حاليًا ومستقبلاً " في الترتيب الرابع عشر بنسبة (٣٧.٦٪).

نستنتج مما سبق موافقة المبحوثات على عبارات البعد والتي تراوحت نتائجها ما بين (٣٧.٦٪ إلى ٩٦.٥٪)، مما يشير إلى مستوى وعي الأم البديلة بالاحتياجات الاجتماعية للطفل طبقاً للمرحلة العمرية متوسطة، حيث أن الأم البديلة لديه القدرة الكافية لتلبية احتياجات الطفل، وأثره على شعور بالأمان والاطمئنان، وذلك لإدراكها أهمية هذا الشعور للطفل وانعكاسه على الجوانب النفسية الجسمية للطفل، بالإضافة إلى أمهات الأسر البديلة حريصة على مدح سلوكيات الطفل الإيجابية وتأنيبه على السلوكيات السلبية، لتحقيق التوازن للطفل، وتجنبا للغرور، كما تمنح الفرصة للطفل لاعتماد على النفس، مما يكسبه قدرات وتجارب حياتية تمنح معارف ومهارات متنوعة، والتي تنعكس على شخصيته وتكتسبه مهارة التعامل بإيجابية مع زملائه، في حين تواجه صعوبة في الإجابة على الأسئلة المحرجة للطفل، كذلك غير قادرة على عقاب الطفل إذا كرر سلوكيات خاطئة، بالإضافة إلى العديد من التحديات التي تواجه الأم البديلة وتؤثر على وعيها بالاحتياجات الاجتماعية للطفل، والتي تتمثل في حاجتها لتمكيها من فهم الجوانب النفسية للطفل وتأهليها لتهيئة البيئة النفسية السليمة للطفل، بالإضافة إلى معرفة واقع الاحتضان، وتداعياته، إلى جانب حاجتها إلى مهارات تمكنها من تأهيل طفلها لمواجهة المجتمع الخارجي بطرق إيجابية.

وتتفق نتائج الجدول الحالي وما أكدت عليه دراسة جوندرسم **Gundersem (2006)**، حيث أن تحول حياة الطفل اليتيم إلى العيش في أسرة يعد حدثاً عاطفياً للأطفال ويؤثر على إعادة هيكلة الأسرة

لاستيعاب حياة الطفل وتكيفه مع الجو الأسري, فالأطفال الذين تم تبنيهم في أسر بديلة يظهرون نوعاً من الارتباط التفاعلي الإيجابي مع هذه الأسر عكس الأطفال في مؤسسات إيوائية، والتي تعاني من ضعف مستوي الرعاية الاجتماعية المقدم، وذلك طبقاً لنتائج دراسة إبراهيم (٢٠٠١)، والذي طبق دراسته على نظام قري الأطفال (s.o.s) كأحد أنظمة الرعاية البديلة والتي أشارت نتائجها الميدانية إلى عدم توافر الأنشطة الثقافية والفنية والرياضية والترفيهية، والنقص الشديد في إعداد المؤهلين للعمل، بالإضافة إلى إلحاق بعض الأمهات للعمل بالقرية دون أي إعداد أو تدريب يؤهلهن على كيفية تربية هؤلاء الأطفال. فكانت الحاجة إلى نظام الآسر البديلة والذي أثبتت الدراسة أنه يفوق رعاية المؤسسات الإيوائية، وذلك وفقاً ما أشارت له نتائج دراسة **العتيبي (٢٠١٠)**، كما أوصت بأهمية توعية الأسر البديلة بأهمية دورها ومسئولية احتضانها للطفل، وذلك للتعامل مع أوجه القصور في قدرات ومهارات الأم البديلة لتأهيل الطفل لمواجهة المجتمع الخارجي من خلال مجموعة متنوعة من المعارف التي تشمل فهم نفسية الطفل، واقع الاحتضان حالياً مستقبلاً، التي أشارت له نتائج الجدول الحالي.

سابعاً: النتائج العامة للدراسة

النتائج العامة المرتبطة بالتساؤل الرئيسي للدراسة والذي مفاده "ما مستوى وعي الأم البديلة بالاحتياجات الاجتماعية للطفل طبقاً للمرحلة العمرية ؟"

فقد كشفت نتائج الدراسة أن مستوى وعي الأم البديلة بالاحتياجات الاجتماعية للطفل طبقاً للمرحلة العمرية متوسط، حيث هناك بعض جوانب وعي أمهات الأسر البديلة بالاحتياجات الاجتماعية للطفل طبقاً للمراحل العمرية مرتفع ومستوى بعض الجوانب الأخرى ضعيف ويحتاج إلى تدعيم من خلال مجموعات فاعليات وأنشطة دورية، تمكن الأم بالأسر البديلة من الوفاء بدورها تجاه الطفل والأسرة، وتتمثل جوانب وعي أمهات الأسر البديلة ذات المستوى المرتفع في قدرة الأم بالأسر البديلة من تلبية احتياجات الطفل، مما ينعكس على شعور بالأمان والاطمئنان، وذلك لإدراكها أهمية هذا الشعور للطفل وانعكاسه على الجوانب النفسية الجسمية للطفل، بالإضافة إلى أمهات الأسر البديلة حريصة على مدح سلوكيات الطفل الإيجابية وتأنيبه على السلوكيات السلبية، لتحقيق التوازن للطفل، وتجنبا للغرور، كما تمنح الفرصة للطفل لاعتماد على النفس، مما يكسبه قدرات وتجارب حياتية تمنح معارف ومهارات متنوعة، والتي تنعكس على شخصيته وتكتسبه مهارة التعامل بإيجابية مع زملائه.

أما فيما يتعلق بجوانب وعي الأم بالأسر البديلة بالاحتياجات الاجتماعية للطفل طبقاً للمرحلة العمرية ذات المستوى الضعيف تتمثل في صعوبة في الإجابة على الأسئلة المحرجة للطفل، كذلك عدم القدرة على عقاب الطفل إذا كرر سلوكيات خاطئة، بالإضافة إلى العديد من التحديات التي تواجه الأم البديلة وتؤثر

على وعيها بالاحتياجات الاجتماعية للطفل، والتي تشـمل أيضـاً حاجتها فهم الجوانب النفسـية للطفل حتى تتمكن من توفير بيئة تنشـئة اجتماعية ونفسـية سـليمة للطفل، بالإضـافة إلى حاجتها إلى معرفة واقع الاحتضان، وحجم المسئوليات المترتبة عليه، إلى جانب حاجتها إلى مهارات تمكنها من تأهيل طفلها لمواجهة المجتمع الخارجي بطرق إيجابية.

لذا نستخلص مما سبق أن مستوى وعي أمهات الأسر البديلة الاحتياجات الاجتماعية للطفل طبقاً للمرحلة العمرية متوسـط بالرغم من وجود جوانب قوة لوعي أمهات الأسـر البديلة الاحتياجات الاجتماعية للطفل طبقاً للمرحلة العمرية، إلا أن هناك بعض جوانب الضعف، كما هو موضح بعالية تفصيلاً، لذا يتطلب الأمر إيجاد سبل تقديم الدعم من خلال تنفيذ بعض الأنشطة التي تستهدف رفع وعي أمهات الأسر البديلة الاحتياجات الاجتماعية للطفل طبقاً للمرحلة العمرية.

ثامناً: برنامج إرشـادي مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي أمهات الأسـر البديلة لكيفية التعامل مع الطفل

١- الأسس التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي المقترح: وتتمثل في:

أ- المنطلق النظري للدراسة وهو "نظرية الأنساق".

ب-نتائج الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمشكلة الدراسة.

ج- مقابلات الباحثة مع الخبراء والمتخصصين بمجال الرعاية البديلة.

د- الدورات التدريبية التي حضرتها الباحثة المتعلقة بالرعاية البديلة وذلك لأنه مجال عملها.

هـ-التركيز على الأم البديلة لأنها الأكثر تعاملا مع الطفل بالأسـرة البديلة ،حيث يرتكز البرنامج على تدريب الأم لكيفية التعامل مع الطفل بكل مرحلة عمرية يمر بها والخصائص المرتبطة بكل مرحلة.

و- إعداد أدوات قياس مناسبة لتحديد معارف وخبرات الأم بالأسرة البديلة.

ز- تحديد المادة الدراسية التي ترتبط بكل هدف من أهداف الدراسة.

ح- تحديد الإمكانيات المادية والبشرية مثل(المدربين، الميزانية، الأجهزة، الأدوات، الأماكن).

٢- أهداف البرنامج الإرشادي المقترح:

الهدف العام للبرنامج الإرشادي:

يهدف البرنامج المقترح الى إكسـاب الأم البديلة المعارف والخبرات والمهارات لكيفية التعامل مع الطفل وإكسـابها القدرة على التعامل مع المشـكلات التي تواجها. وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الإجرائية التالية:

أ- تنشئة الطفل في جو أسري قادر على إشباعه نفسيا وعاطفيا وجسديا.

ب-تأهيل الأم البديلة وإكسابها المهارات اللازمة للتعامل مع احتياجات الطفل.

ج- فهم نفسية الطفل وخصائص كل مرحلة عمرية وبالتالي التفاعل على أسس سليمة.

د- مساعدة الأم البديلة في التغلب على المشاعر السلبية والخوف الزائد من المجتمع.

هـ- التأهيل بشكل متقن لمصارحة الطفل بحقيقة وضعه الاجتماعي.

و- مساعدة الأم البديلة في التعرف على كل ما هو يخص الاحتضان والقوانين المنظمة له وتذليل العقبات التي تواجهه الأسرة البديلة.

ز- الوقوف على مدى فاعلية جلسات البرنامج الإرشادي في تنمية وعي الأمهات البديلة لكيفية التعامل مع الطفل.

٣- الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج الإرشادي:

يقوم البرنامج الإرشادي على مجموعة من الاستراتيجيات وهي:

أ- استراتيجية تدعيم المعرفة.

ب-استراتيجية الاتصال.

ج- استراتيجية تغيير الاتجاهات.

د- استراتيجية العصف الذهني.

هـ- استراتيجية العصف الذهني.

و- استراتيجية التعليم الغير مباشر.

ز- استراتيجية لعب الدور.

٤- تصميم محتوى البرنامج المقترح:

تحدد المادة العلمية الخاصة بالبرنامج الإرشادي لتنمية وعي الأمهات البديلة لكيفية التعامل مع الطفل.

أ- الجانب النظري من البرنامج:

يستلزم المحتوى النظري للبرنامج المقترح الإلمام بكافة الجوانب اللازمة لمساعدة الأم البديلة لكيفية التعامل مع الطفل والتركيز على تنميه معارفها ومهاراتها وتغيير سلوكياتها بما يتناسب مع احتياجات الطفل في كل مرحلة من المراحل العمرية, وتشمل:

- **حاجات اجتماعية:** التربية- التعليم- الترفيه-التثقيف.
- **حاجات نفسيه:** الحب- العطف- الأمان- المسؤولية- تحقيق الذات.
- **حاجات صحيه:** صحه جسدية- صحة نفسية- صحة عقلية.

ب-الجانب التطبيقي للبرنامج:

ويتمثل هذا الجانب في توجيه وتأهيل الأم البديلة لكيفية التعامل مع الطفل ومواجهة المشـــكلات بشكل إيجابي، وذلك من خلال مجموعة من الأنشطة الإجرائية تتمثل في:

- تدريب الأم البديلة لتتمكن من منح الطفل الحب والرعاية التي يحتاجها والقدرة على إشـــباع حاجاته ورغباته.
- تنمية قدرات ومهارات الأم البديلة للتعامل مع المراحل العمرية المختلفة والتغيرات المصاحبة لكل مرحلة.
- تدريب الأم البديلة على كيفية التواصل مع الطفل والعالم المحيط بها وعدم عزل الطفل عن المجتمع الذى يعيش فيه.
- تدريب الأم البديلة على أساليب التفكير الابتكاري وتعلم طرق إيجابية للتعامل مع السلوك الخاطئ للطفل
- تنمية مهارات الأم البديلة لمعرفة حاجات الطفل وتحديد اولوياتها.
- إرشاد الأم البديلة بأضرار الخوف الزائد على الطفل وعدم إعطائه فرصة للتعلم وتحمل المسئولية.
- تدريب الأم على مراحل تعريف الطفل بوضعه حتى ينشأ سليم نفسيا لتفادى المشكلات في المستقبل.
- تدريب الأم على كيفية التحكم في مشاعرها السلبية وخاصة خوفها من ظهور الأم البيولوجية.

٥-الوسائل والأساليب المستخدمة فى تنفيذ البرنامج الإرشادي:

اختيار الوسائل المناسبة لنقل محتوى البرنامج الى الأم البديلة له أهمية كبيرة في تحقيق الهدف من حضور الأم للبرنامج الإرشادي، وهذه الوسائل:

أ- أساليب الألقاء المباشر:

المحاضرة – الندوة – المناقشات الجماعية – ورش العمل.

ب-أساليب المشاركة:

تبادل الأدوار- التجسيد الأسري – التواصل – النمذجة – التعزيز الإيجابي- المناقشة – دراسة الحالة – الزيارات – العصف الذهني – تدعيم المعرفة – البحث والاكتشاف.

ج-الأساليب الحديثة مثل:

التعليم المبرمج – التدريب عن بعد – الأفلام التدريبية – وسائل التواصل الإلكتروني.

٦-المدة الزمنية للبرنامج:

من المحتمل أن يســـتغرق تطبيق البرنامج المقترح ٦٠ ســـاعة تدريبية تقريبا موزعة على مدار ٦ أسابيع بواقع يوما في الأسبوع بمعدل ٥ ساعات لكل يوم تقريبا.

المراجع المستخدمة

١- إبراهيم، إبراهيم السعودي (٢٠٠١): **فلسفة تحري الأطفال S.O.S جمهورية مصر العربية ودورها في ترتيب أطفال قبل المدرسة**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٢- إبراهيم، أحمد حسني (٢٠٠٨): **الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة (رؤية نظرية وعلمية)**، دار المروة للنشر والتوزيع، القاهرة.

٣- إسماعيل، ياسر يوسف (٢٠٠٩): **المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية**، رسالة ماجستير ، كلية التربية الجامعية الإسلامية، غزة.

٤- الحمزاوي، محمود أحمد خليل (١٩٩٨): **القيم التشريعية العالية المؤدية لزيادة فاعلية مشروع العمل بنظام الأسرة البديلة**، بحث منشور، المؤتمر العلمي الحادي عشر للخدمة الاجتماعية بعنوان (الخدمة الاجتماعية وقضايا القرن الحادي والعشرين)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، في الفترة من ١ – ٣ إبريل، الجلد الأول.

٥- رشوان، عبد المنصف حين علي (٢٠٠٠): **ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

٦- سعيد، دعاء منير (٢٠١٤): **تقويم دور الحضانة الإيوائية لرعاية الأسرة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

٧- السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠): **قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

٨- السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠): **قاموس الخدمة الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

٩- الشوربجي، نبيلة عباس (٢٠٠١): **دور الحضانة من الناحية النفسية والاجتماعية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

١٠-الطيار، فهد بن عبد العزيز (٢٠١٣): **العلاقة التفاعلية في التنشئة الاجتماعية بين الآباء والأبناء وعلاقتها بالأمن الأسري**، المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، مجلد ٢٩.

١١-عبد العظيم، حمدي عبد الله (٢٠١٣): **مهارات التوجيه والإرشاد في المجال المدرسي، سلسلة تنمية مهارات الإخصائي النفسي المدرسي(١)**، القاهرة، الجيزة، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الطبعة الأولي .

١٢-عبد العليم، أسماء صابر (٢٠١٩): **آليات التفاعل الاجتماعي في الأسرة وتأثيرها على نفسية الطفل**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

١٣-عبد القادر، سلوى سيد (٢٠١٩): **تمكين المرأة والتنمية البشرية المستدامة**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

١٤-عبده، ماجدة علي كامل (٢٠٠٠): **برنامج إرشادي لفريق العمل لمؤسسات الرعاية الإيوائية والطفولة لإشباع احتياجات الأطفال الرضع ومجهولي النسب**، مجلة الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

١٥-علي، السيد فهمي (٢٠١٢): **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة رعاية المتخلفين عقلياً وتأهيلهم**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

١٦-فهمي، محمد سيد؛ شفيق، مصطفى (٢٠١٣): **مقدمة في الخدمة الاجتماعية**، دار الوفاء، الإسكندرية.

١٧-قبطي، لينا (٢٠٠٦): **التوعية والإرشاد في دور ورعاية الأبناء**، بحث منشور، مؤتمر دبي الدولي الثاني للفقر بعنوان (الفقر رعاية وتأهيل واستثمار)، مؤسسة الأوقاف وشئون الفقر، الفترة من ١٤ – ١٦ نوفمبر، الإمارات العربية المتخذة.

١٨-محمد، خليل مصطفى (٢٠٠٦): **وضع الفقر في جمهورية مصر العربية**، بحث منشور، مؤتمر دبي الدولي الثاني للفقر بعنوان (الفقر رعاية وتأهيل واستثمار)، مؤسسة الأوقاف وشئون الفقر، الفترة من ١٤ – ١٦ نوفمبر، الإمارات العربية المتخذة.

١٩-محمد، رأفت عبد الرحمن (٢٠١٣): **الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

٢٠-محمد، محمود عبد الفتاح (٢٠٠٩): **ظواهر ومشكلات الأسرة والطفولة المعاصرة من منظور الخدمة الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

٢١-محمود، محمود علي (٢٠٠٧): **فعالية الرعاية الاجتماعية للأيتام بين الرعاية الأبوية والأسرية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٢٢-اليماني، سهر محمد (٢٠٠٥): **ديناميات التوافق النفسي والديني لدى أطفال الأسرة البديلة**، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

٢٣-يمني، هبة محمود (٢٠٠٧): **كفاءة جمعية رعاية المؤسسات الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية لمدينة بني سويف**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

24- Georgivisi, Gabriella Felicia and Petronella , Drugui(2023): **The importance of the social worker in alternative care cases**, Revista Universitara de Sociologie.

25- Oxford word power Dictionary (2006): **Oxford university press**, New York, 2nd ed.